

المجلة

مجلة فضلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

العدد الخامس - السنة الثانية 1990



الموسم

مجلة فصلية مصوّرة تُعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولند

مركز الأبحاث في كربلاء
مركز الأبحاث في كربلاء

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

www.almawsem.net

www.shiaparlement.com

Shiabooks.net



مكتبة مركز الأبحاث
مكتبة مركز الأبحاث

تاريخ: ١١/٢٢
العدد: ١١/٢٢
الطبعة: ١١/٢٢
العدد: ١١/٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

'In the name of God, most Beneficent, most Merciful.'

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت



المكتبة المملوكية، لاهاي

ISSN 13842773

يحظر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعائم ورقية أو عبر الحاسبات لكل أو بعض المقالات المنشورة أو أجزاء منها، بغير إذن كتابي مسبق من الناشر.

مركز بحوث كاتوير علوم إسلامي

الموسم

مجلة فصلية صورية تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموسم نكرم حرية الفكر، وتحترم رأي كل مجتهد اتفقت معه في الرأي
أم اختلفت.

الموسم غير مسؤولة عما ينشر فيها من مقالات وبحوث وآراء.

الموسم ترحب بكل رد يصلها على أي مقال ينشر فيها، متى كان صاحب
هذا الرد صادراً في كتاباته عن معرفة وملتزماً بأداب المناظرة.



ندوة الموسم

تاريخ المشهد الحسيني الشريف

ننشر هذا الاحصاء الدقيق والتاريخ المتسلسل على ضوء معلومات الباحثة الراحل يعقوب سركيس . وحيث ان حادثة الطف تسالم المؤرخون على انها وقعت يوم العاشر من المحرم ولكن جاء في كتاب «قمقام» لمؤلفه (فرهاد مرز) في ص ٥١٩ المطبوع في ايران سنة ١٣٠٥ هـ ما يلي «فاما ما تقوله العامة من انه قتل يوم الاثنين فباطل وهو شيء قالوه بلا روية ، وكان اول محرم الذي قتل فيه يوم الاربعاء اخرجنا ذلك بالحساب الهندي من سائر التريجات ، وان صَحَّ ذلك فليس يجوز ان يكون اليوم العاشر من المحرم يوم الاثنين» وقال المؤلف بعد ذلك ما تعريبه ، اتفق المؤرخون ومحدثوا فرق الاسلام على انه «ع» قتل في اليوم العاشر من المحرم . وقد روى المفيد رحمه الله ان يوم عاشوراء كان يوم الجمعة ٦١ هـ الموافق ٤٩ «يزدجري» والشمس في الميزان بالدرجة الواحدة والعشرين منه ؛ وقد ابتدأت الحرب في الساعة الثانية بعد طلوع الشمس وانتهت في الثامنة والنصف ؛ وعلى هذا فان الشمس اذا كانت في الميزان فمعناه انها في شهر ايلول أي في آخره ؛ واذا لاحظنا التاريخ عنه اعلاه والذي يقول بان الحسين «ع» قتل في اليوم العاشر من تشرين فانه يصادف يوم ٢٧ من ايلول الشرقي وهو ينطبق على ما كتبه صاحب قمقام .

التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي	الحوادث
٦١	١ تشرين الأول ٦٨٠	دفن الحسين عليه السلام في هذه البقعة الطاهرة .
٦٥	١٨ آب ٦٨٤	احاط المختارين ابي عبيد الثقفي القبر الشريف بحائط المسجد وبنى عليه قبة بالأجر والجص ذات بابين في عهد السفاح بنيت الى جانب القبر سقيفة ذات بابين .
١٣٢	٣ آب ٧٤٩	في عهد المنصور هدمت السقيفة .
١٤٦	٢١ آذار ٧٦٣	في عهد المهدي شيدت السقيفة .
١٥٨	١١ تشرين الثاني ٧٧٤	في عهد الرشيد هدمت السقيفة وقطعت سدة كانت بقربها وهدم بناء القبة .
١٧١	٢٢ حزيران ٧٨٧	أعيد البناء في عهد الأمين .
١٩٣	٢٥ تشرين الأول ٨٠٨	حرث القبر وخرب البناء المتوكل العباسي .
٢٣٦	١٥ تموز ٨٥٠	شيد المتصر ميلا عاليا للدلالة على المرقد بعد ان شيدت عليه سقيفة .
٢٤٧	١٧ آذار ٨٦١	هدمت السقيفة .
٢٧٣	٨ حزيران ٨٨٦	شيد الداعي العلوي قبة على القبر لها بابان وبنى حولها سقيفتين واحاطهما بسور .
٢٨٠	٢٣ آذار ٨٩٣	بنى العضد بن بويه قبة ذات اروقة وضربها من العاج وعمر حولها بيوتا واحاط المدينة بسور . وبنى عمران بن شاهين مسجده المتصل بالرواق .
٣٦٧	١٩ آب ٩٧٧	احترق المشهد فشيد الوزير الحسن بن الفضل .
٤٠٧	١٠ حزيران ١٠١٦	قام الناصر لدين الله العباسي بتشييد الضريح .
٦٢٠	٤ شباط ١٢٢٣	بنى السلطان أويس بن الحسن الجلائري القبة (وهي القبة الداخلية) واحاط المشهد بصحن مسور .
٧٦٧	١٨ ايلول ١٣٦٥	بنى احمد بن اويس المنارئين وزينها بالذهب ووسع الصحن زار الشاه اسماعيل الصفوي كربلاء وصنع صندوقا من خشب الخاتم على الضريح .

التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي	الحوادث
١٠٣٢	٥ تشرين الثاني ١٦٢٢	بنى الشاه عباس الصفوي شبكا من النحاس على الصندوق وزين القبة بحجارة الكاشاني .
١٠٤٨	١٥ أيار ١٦٣٨	زار السلطان مراد الرابع العثماني كربلاء وأمر بتبيض خارج القبة بالجص .
١١٥٥	٨ آذار ١٧٤٢	زار السلطان نادر شاه كربلاء وأمر بتزيين الابنية وأهدى الهدايا النفيسة الى خزانة الحضرة .
١٢١١	٧ تموز ١٧٩٦	أمر الشاه محمد القاجاري بتذهيب القبة فكسيت بالذهب
١٢١٦	١٤ أيار ١٨٠١	أغار الوهابيون على كربلاء فهدموا الشباك والرواق ونهبوا كل ما في الحضرة الحسينية .
١٢٣٢	٢١ تشرين الثاني ١٨١٦	جدد الشاه فتح علي الشباك من الفضة وزين صدر ايوان القبة بالذهب وعمر كل ما هدمه الوهابيون .
١٢٨٣	١٦ أيار ١٨٦٦	وسع ناصر الدين شاه الصحن الشريف .
١٣٥٨	٢١ شباط ١٩٣٩	جدد سيف الدين الطاهر الشباك الفضي .
١٣٦٠	٢٩ كانون الثاني ١٩٤١	جدد سيف الدين الطاهر احد المنارتين بعد ان
١٣٦٧	٣٠ كانون الثاني ١٩٤٨	تم هدم الدور المحيطة بالصحن الشريف وسم متصرف كربلاء - آنذاك - عبد الرسول الخالصي باستملاك قسم من الدور لتوسيع الصحن

ملاحظة :

كل من عمر الروضة الحسينية المطهرة عمر الروضة العباسية الشريفة .



حول اعيان الشيعة !

لا ينكر احد من أهل العلم ما الموسوعة (اعيان الشيعة) لمؤلفها العلامة الراحل السيد محسن الأمين العاملي (١٢٨٢هـ - ١٤٦٥م / ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م) من الأهمية الكبيرة في المكتبة العربية فانها ثروة من المعلومات التاريخية والأدبية ، وهي موسوعة كبرى (في نحو أربعة ملايين ونصف مليون كلمة) .

طبع الكتاب لأول مرة في اجزاء تناهز خمسين عدداً . ولكن هذه الأجزاء التي طبعت في سنوات مختلفة وفي مطابع عديدة كانت تختلف في احجامها وفي عدد صفحاتها ، والتراجم في هذا الكتاب منسوقة على الأحرف الهجائية ، ولكن فيها أحياناً شيئاً من التقديم أو التأخير ، كما أن في هذا الكتاب أشياء من الاستدراك على تراجم متقدمة في صفحات متأخرة وهذا الاضطراب في الطبعة الأولى جعل الاستفادة منها قليلة جداً ، رغم كانت غبطينا كبيرة عندما سمعنا باعادة طبعه من جديد وبإخراج مناسب لهذا العصر . غير ان هذه الفرحة تلاشت تماماً بعدما رأينا هذه الطبعة قد زادت فيها الأخطاء المطبعية بشكل مؤسف شوه كثير من الحقائق التي كان يقصدها الإمام المؤلف ، وقد جاءت الطبعة الجديدة في عشرة اجزاء صفحاتها خمسة آلاف وأربعمائة واثنان وعشرون صفحة ٥٤٢٢ بيروت - دار المعارف للطبعات ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) حققها وأخرجها الاستاذ حسن الأمين ، وكان لكل جزء في الطبعة الأولى فهرس للتراجم ملحق به ، فجمعت عناوين التراجم كلها في الطبعة الجديدة في جزء حادي عشر مستقل .

- بقيت التراجم ونصوصها بترتيبها الأول المضطرب .

- بقيت التراجم ونصوصها مسوخة (لا حركات على الكلمات ولا تنقيط ولا تفسير) .

كان من حق هذه الطبعة الجديدة على المحقق وعلى الناشر ان يكون لها فهرس هجائي على شيء من التفصيل مع الضبط . ومن المفروض في الفهرس الهجائي ان تكون أسماء الأباء والكنى والالقب على الترتيب الهجائي بضعاً .

ورد في الكتاب - مثلاً - ألف وثلاثمائة ترجمة أسماء اصحابها (محمد) ، ولكن نسفها جاء مضطرباً : محمد الموسوي - محمد ابراهيم - محمد النيسابوري - محمد الأخرج - محمد الطالقاني ... محمد زمان جعفر - علي الدين (واسمه محمد) بن زهرة - محمد بن زيد بن الحسن .

وبعد ان ينتهي سرُّد المحمدين على هذه الطريقة ، ينتقل المؤلف (والناشر أيضاً) الى من اسمهم محمود : ... محمود اللاهوري - محمود درويش ثم يأتي حسام الدين محمد ثم محمود ... ثم محمد الدزفولي (١٠ : ١٠٩) ثم محي الدين (١٠ : ١١٣) .
والمهم ان مَنْ يُريد ان يعرف ورود ترجمة لمن اسمه محمد وجب عليه ان يقرأ ألفاً وثلاثمائة اسم ترد أحياناً تاملأ وأحياناً مجزوءة ، ولهذا فان هذه الطبعة لم تحلْ شيء من الصعوبة التي يلاقيها الباحث لدى استخدامه الكتاب .

(ع . ف)

«الفقه نقطة وسعها الجاهلون»

ان المسلم في عهد محمد كان يفهم الدين لساعته أو يومه أو بضعة مجالس يجتمع فيها الى رسول الله فيرى نوره ويسمع حديثه ، ولم يكن الدين في عهد الخلفاء الراشدين اكثر من بضع جل يلقيها الفقيه من يتفقه والداعي الى الله من يستجيب له ، ولم يزل يرن في آذاننا قول شيوخنا الأبرار ، ونحن نتفقه عليهم ، : «الفقه نقطة وسعها الجاهلون» يشيرون بذلك الى التوسع في الفقه حتى اصبح بعيداً عن الفقه .

لقد رأيت بعض هؤلاء المتفهبين في الفقه يؤلفون فيه الطوامير دون أن يصلوا الى جوهره ، ولقد وقفت على كتاب القوانين لبعض علماء الفرس في اصول الفقه فأعجزني ان اخوض فيه من رموزه ومعنياته ، فتدمرت منه بين زملائي واذا بأحدهم يقول : «ان مؤلف هذا الكتاب قد وضع مثله ضخامة في تعريف الفقه فقط ، وتعريف الفقه لا يتعدى قولهم : انه استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية» فماذا يشرح الشارح ويفصل المفصل في هذه الجملة مهما بلغ من فقه الدين لبضع مؤلفاً ضخماً في تحليلها؟؟

محمد علي المومنان

علي بن أبو طالب؟

ورد في بعض الفهارس : ان الخزينة الملكية في ايران تتضمن نسخة من دعاء بخط علي (عليه السلام) ومكتوب في آخرها : «كتبه علي بن (ابو طالب) ... الخ» بالواو على خلاف القاعدة المشهورة .

فيعزري الباحث شك في نسبة الكتاب الى الامام ، ولكن هناك أمراً يزيل هذا الشك بعض الازالة وهو ان ابن فضل الله العمري في كتاب مسالك الابصار يذكر نسخة كتاب الرسول الذي كتبه لتميم الداري واخرته في سنة تسع من الهجرة بعد منصرفه من غزوة تبوك في قطعة ادم من خف الأمير ويخطه يقول في آخره ما هذا نصفه بحرفه (راجع كتاب المسالك ١ : ١٧٤) .

«شهد عتيق بن ابو قحافة ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وكتب علي بن بو طالب وشهد» .

قال صاحب المسالك : «أبو قحافة» الف وباء وواو - ثم «قحافة» و «بو طالب» باء وواو - ثم «طالب» ، . وليس في «بو» ألف . بين ذلك ليعرف . و «كتب» في ذكر علي رضي الله عنه مقدمة ، و «شهد» مؤخرة بين ذلك أيضاً ليعرف .

وأورد صاحب صبح الأعشى تلاماً في شأن هذا الكتاب في الجزء ١٣ ص ١١٨ الى ١٢٢ من طبعة مصر ، فهل ينطبق استعمال كلمة «ابو» بالواو في موضع «أبي» بالياء ام لا . وهل يجوز حذف الهمزة من «ابو» في بعض الاحيان ؟

قلنا : كان بعض الاقدمين يعتبرون الكنية متماً للعلم ، أو ان شئت فقل : كانوا يعتبرونها جزءاً من أصل الكلمة لا ينفك عنه ، فهو في نظرهم كلمة واحدة لا غير ، فيكون الجزءان واحداً لا جزءين . وهذا لان المسمى بلفظ يشبه الكنية هو ليس بكنية على الحقيقة بل علم رجل . ومنه في الحديث . «الى المهاجرين ابو امية» لاشتهاره بالكنية أي باسم صورته صورة الكنية لكنه ليس بها ، اذ لم يكن له اسم آخر معروف ولهذا لم يجر . وكذلك القول : علي بن أبو طالب . (راجع تاج العروس في نحو آخر مستدرک مادة أبى) والنهاية لابن الأثير ، وعليه يكون قولنا علي بن أبو طالب افصح من قولهم علي بن أبي طالب لانها الرواية الفلمى والفصحى .

وهناك رأي آخر وهو أن من العرب أناسا كانوا لا يعربون لفظ «أبو» فمنهم من يقيه بصورة الرفع أبداً ، ومن ذلك رواية إلى المهاجر بن أبو أمية وعلي بن أبو طالب ، ومنهم من كان يقيه على حالة النصف أبداً ومنه القول المأثور عن أبي حنيفة : «ولو قتله بابا قبيس» بالنصب وذلك على لغة من يعرب الأسماء الخمسة بالالف في أصول الثلاثة وانشدوا على ذلك :
ان اباهما واباه اباهما ، قد بلغنا في المجد غايتها
وهي لغة الكوفيين ، وأبو حنيفة من أهل الكوفة .

ومنهم من كان يعرب الأسماء الخمسة بالحركات لا بالحروف . فقد قالوا : هذا ابك ،
ينسم الناس . قال الشاعر :

سوى أبك الأدق وإن سمدا ، على كل حال بابن عم محمد
وهي هذا تكون تثنية أبان لا ابوان وجمعه ابون جمعاً سلباً .

وتم رأي ثالث أن قولك أبو طائب هو على سبيل الحكاية . والإعلام والكنى تحكى على ما تروى أو على ما يلفظ بها ، وعليه قول ابن الأثير في باب الحكاية ص ١٥٤ من طبعة بيروت . «يحل يجوز الحكاية في غير الاسم العلم والكنية ؟» قيل اختلفت العرب في ذلك ، فمن العرب من يميز الحكاية في المعارف كلها دون النكرات ، قال الشاعر :

سمعت الناس يتجمعون غيباً فقلت لصبيح انشجمي بسلا

فقال : الناس ، بالرفع ، كأنه يسمع قائلاً يقول : الناس يتجمعون غيباً ، فحكى الاسم مرفوعاً . كما يسمع . ومن العرب من يميز الحكاية في المعرفة والنكرة : ومن ذلك قول بعضهم : وقد قيل له : «عندي ثمران» . فقال : «دعني من ثمران» . وأما أهل الحجاز فيخصصونها بالاسم العلم والكنية . . . انتهى المقصود من إيراد .

فأنت ترى من هذا البسط أن قولهم : «علي بن أبو طالب» صحيح لا غبار عليه ، وربما كان الصحيح من غيره .

إنما حذف أميرة من قولك كلمة «أبو» فهو معروف أيضاً عند بعضهم على لغة كثرى لهم . إلا أن من على السنة بعضهم إلى «هذا» وهي : منهم كانوا يستعملون الحرف «هـ» في بعض النسخة وقلوباً أو صيغة «هـ» في الحديث : قال رجل للنبي (ﷺ) : يا نبي الله ا
سأل : لا تسمي باسمي . قال : «أبى» . وقال : «أبى» . وقال : «أبى» . وقال : «أبى» .

همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها . ولما حج المهدي ، قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز ، فانكر أهل المدينة عليه ، وقالوا : تنبر في مسجد رسول الله (ﷺ) بالقرآن . (هذا النص مأخوذ بحرفه عن لسان العرب في مادة نبى) .

فقريش لا تهمز وقد قالت في الايكة ليكة وفي الأحمر الأحمر أو الأحمر بحذف الهمزتين همزة ال التعريف وهمزة افعل . وهو عجيب ، بل لا عجب لانها لغة قوم كما رأيت . فهم يحذفون الهمزة اينما وقعت فقد حذفوها في الصدر اذ قالوا ما قالوا على ما نقلناه لك هنا . وقالوا يلهمي في المي ويلعلم في الملم ورمح يزني في ازني ويرقان في ارقان ، وعدو يلد في الد ، الى ما لا عدله . وكل ذلك ليهربوا من النطق بالهمزة . هذا في صدر الكلمة ، واما في حشو الكلمة فقد قالوا في القرعة القرعة على حذف الهمزة المتحركة والقائما على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس . فاما اعراب ابي عبيد وظنه ايها لغة فخطأ . كذا في لسان العرب والتاج . واما حذف الهمزة في الآخر فهو أيضاً معروف عندهم على اللغة المذكورة ، فقد قالوا : الضوضى في الضوضاء للجلبة . والهردي في الهرداء لثبت وفي طلسماة طلسماية الى غيرها . وكلها تدل على ان بني قريش كانوا يهفرون من الهمز فرارهم من الأسد أو من الأجنم .

اذن لا غبار على كلام من يقول : **يو قحافة في أبو قحافة** ويو طالب في أبو طالب . فكل ذلك أشهر من أن يذكر . (لغة العرب تشرين الثاني ١٩٢٦ ص ٢٨٧ - ٢٩٠) .



الوصايا العشر أو: كيف يوضي العلماء الملوك؟

نص الوصايا العشر التي ارسلها فقيه عصره الشيخ محمد كاظم الخراساني الى شاه ايران عام ١٩١٠ وقد امر الشاه - في وقته - بتعليقها في غرفته متمثلة امام عينيه ، وقد عرّبت هذه الوصايا وارسلها بعض فضلاء العرب الى مصر فنالت استحسان علمائها حتى مثلت امام خديوي مصر !!

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : ينبغي منكم بذل النفس والنفس في المحافظة على الشريعة المطهرة وتشييد مباني الاسلام مع انتخاب معلم ديني امين تتلقون عنه العلوم الشرعية اللازمة لمقام السلطنة كما انه يجب عليكم المواظبة التامة على العبادات العملية فان اداء الفرائض الالهية موجب لدوام سلطنتكم وسيادتكم على الرعية .

ثانياً : اجتنبوا الاساتذة الفاسدي العقائد عبدة الدنيا لان مخالطتهم جاذبة للنميمة الاخلاق ومرذولة العادات كما يجذب المغناطيس الحديد (مكتسب من كل مصحوب) .

ثالثاً : بذل قصارى الجهد في اعلاء شأن الوطن وتنظيم امور المملكة وتربية افراد الامة تربية صحيحة وحث الرعية على ممارسة الحرف والصنائع وترويج المنسوجات الوطنية بان تختاروا لباسكم منها اذا فعلتم ذلك اقتدى بكم رجال الدولة قاطبة وافراد الرعية كافة فلا شك فان المملكة آنثى تطلق من عقاب الاحتياج للمنسوجات الخارجية وهكذا فعل (ميكادو اليابان) فانه لما علم ان مفتاح ترقى مملكة السير بهذا السبيل طرق ابوابه فنال مقصده النبيل فاذا نهجتم في ابتداء سلطنتكم وعنفوان صباكم هذا المنهاج السديد تكونون واسطة لرقى البلاد ورفع الفقر ودفع الاحتياج الضارب اطنابه في ساحة الرعايا وعمما قريب يخلقون بمنطاد المساعي المشكورة الى اجواء النجاح وينالون حيثل الاستقلال الحقيقي فنكون قد سعينا في تعمير بلادنا لنظل اصحاب الشوكة والاعتدال ان شاء الله .

رابعاً : بذل مساهمكم وصرف همتمكم الى نشر العلوم وترويج الصنائع العصرية التي خلقت بواسطتها الامم الى اوج الرقي ومن البدييات المسلمة ان الايرانيين اكملهم استعداداً واحسنهم قابلية وقد كانوا في طليعة امم العالم ولهم سبق عليهم وليس التأخر الحالي الحاصل في

المملكة الآن الذي اوصلها الى هذا الحد من الفقر والبلاء الا لعدم اعتناء الاسلاف بتلك الامور وميلهم الى مصنوعات الاجانب حتى اوجب ذلك قهراً سريان الداء في جسم كل فرد من افراد المملكة فاحياء ايران فعلاً يدور على هذه النقطة المهمة .

خامساً : الحذر كل الحذر من مداخلات الاجانب والعناية كل العناية في قطع دابر فتهم فان البلاء المخيم على تلك الانحاء كان لسيبهم فلا ينبغي الاعتماد عليهم الا ما كان به استجلاب قلوب ملوكهم وعظماؤهم مع المحافظة التامة على مودتهم وليست هذه الديون الخطيرة الملقة على عاتق الدولة الا نتيجة مداخلتهم .

ومن اللازم على رجال ايران المحيين لوطنهم انتخاب الرجال الكفاء لادارة السلطنة .

خامساً : بذل الجهد في نشر العدالة الحقة والمساواة وذلك ان يتساوى شخص السلطان نفسه واضعف فرد من افراد الرعية في الحقوق واحكام القانون الشرعي حاكمة على الكل من غير استثناء فاذا ثبت قدم السلطان في هذا الامر وقام باعباء هذا التكليف يتمكن جزماً من رقاب المعاندين ويأتون اذلاء صاغرين وعندها يكون اساس العدالة محكماً لا لفظاً وتوهم .

سابعاً : محبة عموم الرعية والرافقة بهم جلياً لقلوبهم وتنشيطاً لهمهم كي يرسخ حبك في قلوبهم .

ثامناً : ينبغي مراجعة تاريخ مشاهير ملوك العالم والاحاطة بمعرفة الطرق التي نهجوها في نشر العلوم الدينية والمدنية حتى احكموا استقلال انهم وزينوا صفحات التاريخ بعظيم افعالهم حتى ضربت الامثال بهم واقامت التماثيل لهم .

تاسعاً : سينكشف لذاتكم الملوكية عن مراجعة تاريخ ايران بان السلاطين الماضين سواء كانوا قبل الاسلام او بعده كانوا عن انهمكوا في الملذات واتبعوا الشهوات وصرفوا اعمارهم في اللهو واللعب اتقى رجال دولتهم آثارهم وسلوكوا طرقهم لكانت نتيجة ذلك ضعف المملكة وذل الرعية وضياح الاموال وتبليبل الاحوال ومن كان منهم صارفاً نفسه عن الشهوات وكان اكبر همه ادارة المملكة وتربية الرعية ونشر العلوم والصنائع وتنظيم العساكر تقدم في زمن قصير على جميع الملوك فالملمول ان شاء الله تعالى من الذات الملوكية الاعراض كلية عن الطريقة الاولى السافلة والاحتراس من سلوك مسالكها المردية ولا شك بانكم تختارون الطريقة الثانية وتعملونها نصب اهلنكم وعما قريب يحصلون على النتائج الحسنة ان شاء الله .

عاشرأ : حفظ مقام العلم وتكريم حلقه من العلماء العاملين والفقهاء المصلحين .

فاذا لا قدر الله حصل التقصير بجزئي من هذه الكليات نكون قد تعرضنا للهلكات
وذهبت الدولة من ايدينا فنعض بنان الندم ولات حين مندم والسلام .
(الداعي محمد كاظم الخراساني)



الشيخ محمد كاظم الخراساني